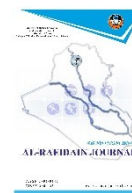




مجلة الراافدين للعلوم الرياضية

<https://rsprs.uomosul.edu.iq>



البيئة التنظيمية المثالية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر طلبتها

حيدر حسن الاسدي

الجامعة المستنصرية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملخص

هدف البحث الى: بناء وتطبيق مقياس واقع البيئة التنظيمية المثالية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر طلبتها، والتعرف على واقع البيئة التنظيمية المثالية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، من وجهة نظر طلبتها. استخدم الباحث أسلوب المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، لملائمته طبيعة مشكلة البحث التي يود الباحث دراستها. وتمثل مجتمع البحث من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ الجامعة المستنصرية والبالغ عددهم (٣٠٠) فرد، وتم تقسيم العينة الى عدة عينات، بعدها قام الباحث بإعداد استمارة استبانة للمقياس لغرض تحديد العبارات الصالحة، تضمنت (٣٠) عبارة. واعتمد الباحث طريقة (Liker) في بناء استبانة المقياس، واستناداً إلى ذلك تم استخدام ميزان خماسي للتعبير عن مدى الاتفاق مع كل عبارة وهي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً). بعدها قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية قبل التطبيق النهائي للدراسة بوقت ملائم على عينة مكونة من (٢٠) طالب، وذلك في (٢٠٢٥/٠١/٢٢) لغرض تهيئة الظروف المناسبة عند تطبيق الاختبار الرئيس على عينة البناء والتطبيق، بعد ذلك تم تطبيق المقياس على عينة البناء البالغ عددها (١٥٠) طالب وذلك للمدة من (٢٠٢٥/٢/٣) لغاية (٢٠٢٥/٣/٢)، بعدها قام الباحث مع فريق العمل المساعد بتطبيق المقياس على عينة البحث والبالغ عددها (100) مدرس وذلك للمدة من (٢٠٢٥/3/11) ولغاية (٢٠٢٥/4/2). وتم معالجة النتائج احصائياً ومناقشتها

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/٤/٢٤

تاريخ المراجعة: ٢٠٢٥/٦/٢٨

تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٧/٨

تاريخ النشر الالكتروني:

٢٠٢٥/١٠/١٥

الكلمات المفتاحية:

البيئة التنظيمية، المثالية، التحليل، التربية البدنية وعلوم الرياضة، الطلبة

المراسلة:

الاسم: حيدر حسن الاسدي

haediralasadi777@uomustansi.rivah.edu.iq



The Ideal Organizational Environment in Colleges of Physical Education and Sports Sciences from the Perspective of Their Students

Hayder Hasan Alasadi

haediralasadi777@uomustansiriyah.edu.iq

College of Physical Education and Sport Science/ University of Almustansiriya

Article information

Article history:

Received:24/04/2025

Revised:28/06/2025

Accepted:08/07/2025

Published online:15/10/2025

Keywords:

Organizational environment, ideal, analysis, physical education and sports sciences, students.

Abstract

This study aimed to develop and apply a scale to measure the current reality of the ideal organizational environment in colleges of physical education and sports sciences from the perspective of their students, and to identify the existing state of this environment as perceived by the students.

The researcher used the descriptive survey method because it fits the nature of the study problem. The study population included students from the College of Physical Education and Sports Sciences at Al-Mustansiriya University, totaling 300 individuals. The sample was divided into several groups. The researcher then created a questionnaire for the scale to identify valid statements, which consisted of 30 items.

The Likert method was used to create the questionnaire, employing a five-point scale to show the degree of agreement with each statement: Always, Often, Sometimes, Rarely, Never.

A pilot study was conducted ahead of the main application with a sample of 20 students on January 22, 2025, to ensure proper conditions during the main test. The scale was then used on a construction sample of 150 students from February 3 to March 2, 2025. Following this, the scale was administered to the main study sample, which included 100 instructors, from March 11 to April 2, 2025. The results were statistically analyzed and discussed.

Correspondence:

Hayder Hasan Alasadi

haediralasadi777@uomustansiriyah.edu.iq

DOI: ??? , ©Authors, 2025, College of Physical Education and Sport Sciences, University of Mosul.

This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

١ - التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

الإدارة هي عملية تنسيق الجهود البشرية والموارد المادية لتحقيق أهداف محددة بكفاءة وفعالية، وتشمل وظائف أساسية مثل التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والرقابة. تُعد الإدارة عنصراً حيوياً في نجاح المؤسسات، حيث تسهم في تحقيق التوازن بين الموارد والفرص والتحديات لضمان استدامة الأداء والتطور. وقد تطورت نظريات الإدارة عبر الزمن لتشمل مدارس متعددة، مثل المدرسة الكلاسيكية، والسلوكية، والمدرسة الحديثة التي تركز على التفكير الاستراتيجي والابتكار (Robbins, 2021).

إن الإدارة هي فن وعلم في آن واحد، حيث تتطلب معرفة عميقة بالإجراءات والأنظمة، وكذلك القدرة على التعامل مع الأفراد وتحفيزهم لتحقيق أفضل أداء. وتختلف أساليب الإدارة بحسب نوع المؤسسة وحجمها، لكن المبادئ الأساسية تظل ثابتة، وتتمثل في التنظيم، والقيادة، والتخطيط، والرقابة. (Haider, 2024, p.15)

تُعدّ الإدارة فناً وعلماً في آنٍ واحد، فهي تعتمد على مهارات قيادية وإنسانية في التعامل مع الأفراد، وفي الوقت ذاته تستند إلى أسس علمية ومنهجيات تحليلية في اتخاذ القرارات. تلعب الإدارة دوراً محورياً في تحديد الأهداف وصياغة الاستراتيجيات التي تضمن التكيف مع التغيرات البيئية والتكنولوجية، مما يجعلها أداة فعالة في بناء مؤسسات مرنة وقادرة على المنافسة في الأسواق المتغيرة. وتبرز أهمية المدير كعنصر فاعل في تحفيز فرق العمل وتوجيههم نحو الأداء الأمثل. (Raheem & AlShafai, 2019, p. 3)

وتُعدّ الإدارة الرياضية فرع متخصص من فروع الإدارة يُعنى بتطبيق المبادئ الإدارية في المجال الرياضي، ويشمل تنظيم وتخطيط وتوجيه ومراقبة الأنشطة الرياضية على المستويات المختلفة، سواء كانت احترافية أو هاوية. تهدف الإدارة الرياضية إلى تطوير الأداء المؤسسي للأندية والاتحادات والمنظمات الرياضية، وضمان استغلال الموارد المالية والبشرية والتقنية بكفاءة لتحقيق الأهداف الرياضية، مثل تحسين الأداء التنافسي وتعزيز القاعدة الجماهيرية. كما تتضمن الإدارة الرياضية الجوانب التسويقية، وإدارة الفعاليات، والعلاقات العامة، ورعاية اللاعبين، بما يعكس الطابع المتعدد الأبعاد لهذا التخصص (Parkhouse, 2005).

وتُعدّ البيئة التنظيمية هي الإطار العام الذي تعمل فيه المنظمة، وتشتمل على جميع القوى والعوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر في طريقة عملها واتخاذ قراراتها. تتكون البيئة التنظيمية من بيئة داخلية تشمل الثقافة التنظيمية، الهيكل الإداري، والموارد البشرية، إضافة إلى بيئة خارجية تشمل عوامل اقتصادية، اجتماعية، قانونية، وتكنولوجية تؤثر على أداء المنظمة واستراتيجياتها. وتكمن أهمية فهم البيئة التنظيمية في تمكين الإدارة من التكيف مع التغيرات، واستغلال الفرص، والتعامل مع التحديات والمخاطر بفعالية (Daft, 2016).

اما البيئة التنظيمية المثالية فهي تلك التي تهتئ الظروف المناسبة لتحقيق أعلى مستويات الأداء والكفاءة داخل المنظمة، من خلال توفير مناخ عمل إيجابي، وهيكلي تنظيمي مرن، وثقافة مؤسسية داعمة للإبداع والتعاون. تتميز هذه البيئة بالوضوح في الأدوار والمسؤوليات، وبتشجيع المبادرات الفردية، والانفتاح على التغيير، والاستجابة السريعة للمتغيرات الخارجية. كما تُعزز البيئة التنظيمية المثالية من رضا الموظفين وتحفزهم، مما ينعكس بشكل مباشر على الإنتاجية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة (Robbins, 2019).

البيئة التنظيمية المثالية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة تُعد عاملاً حيوياً في تطوير الأداء الأكاديمي والإداري، ودعم العملية التعليمية والبحثية في المجال الرياضي. وتتسم هذه البيئة بتوفير مناخ يشجع على الإبداع، والعمل الجماعي، والتواصل الفعال بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، إلى جانب دعم البنية التحتية والتقنية اللازمة للتعليم والتدريب الرياضي. كما تشمل بيئة تنظيمية مرنة تستجيب للتطورات العلمية والاحتياجات المجتمعية في ميدان الرياضة، مما يساهم في إعداد كوادر مؤهلة تمتلك المهارات والمعرفة اللازمة لتطوير الرياضة على المستويين المحلي والدولي (الزايدي، ٢٠١٩).

٢-١ مشكلة البحث:

رغم الأهمية المتزايدة للبيئة التنظيمية في دعم الأداء الأكاديمي والإداري داخل كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، إلا أن العديد من هذه الكليات ما زالت تواجه تحديات تتعلق بغياب المعايير التنظيمية المثالية، مثل ضعف التواصل الإداري، وقلة الموارد، وغياب الحوافز، وانخفاض مستوى الرضا الوظيفي. هذا الواقع قد ينعكس سلباً على جودة التعليم والتدريب الرياضي، ويحد من كفاءة المخرجات الأكاديمية. من هنا تتبع مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي: "ما مدى توافر مقومات البيئة التنظيمية المثالية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة؟"

٣-١ اهداف البحث:

١. بناء وتطبيق مقياس واقع البيئة التنظيمية المثالية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر طلبتها.

٢. التعرف على واقع البيئة التنظيمية المثالية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر طلبتها.

٤-١ مجالات البحث:

١. المجال البشري: طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٢. المجال الزمني: ٢٠٢٥/١/٢ ولغاية ٢٠٢٥/٤/٢٨.

٣. المجال المكاني: كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٥-١ تعريف المصطلحات:

١. البيئة التنظيمية المثالية: البيئة التنظيمية المثالية هي تلك التي تتسم بتكامل العناصر الإدارية والتنظيمية داخل المؤسسة، وتوفر مناخاً عملياً داعماً للإبداع والابتكار، قائم على العدالة

التنظيمية، ووضوح الأهداف، والاتصال الفعّال، والقيادة الإيجابية، بما يسهم في تحقيق الأداء العالي والرضا الوظيفي بين العاملين (حمزة، ٢٠١٤).

٢- الطريقة والأدوات:

٢-١ منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة مشكلة البحث التي يود الباحث دراستها.

٢-٢ عينة البحث:

وتمثل مجتمع البحث من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ الجامعة المستنصرية والبالغ عددهم (٣٠٠) فرد، وتم تقسيم العينة الى عدة عينات، كما مبين في جدول (١).

جدول (١) تبين توزيع عينة البحث

ت	عينة البحث	عينة التجربة الاستطلاعية	عينة البناء	التطبيق
١	٣٠٠	٢٠	١٥٠	١٣٠
النسبة المئوية				%٤٣.٣٣
		%٦.٦٦	%٥٠	

٢-٣ الأدوات المستخدمة:

وتم استخدام الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات الآتية: (استمارات ورقية، جهاز كمبيوتر (لابتوب)، حاسبة الكترونية، المصادر العربية والأجنبية، الزيارات الميدانية لجمع المعلومات، شبكة المعلومات (الانترنت)، المقابلات الشخصية).

٢-٤ بناء المقياس:

ولغرض تحديد عبارات المقياس قام الباحث بالاطلاع على الادبيات والمصادر والمراجع العلمية والدراسات السابقة، ولغرض تحقيق أهداف البحث ومن اجل تحديد صلاحية العبارات الخاصة بمقياس البيئة التنظيمية المثالية، إذ قام الباحث بإعداد استمارة استبانة للمقياس لغرض تحديد العبارات الصالحة، تضمنت (٣٠) عبارة. واعتمد الباحث طريقة (Liker) في بناء استبانة المقياس، واستناداً إلى ذلك تم استخدام ميزان خماسي للتعبير عن مدى الاتفاق مع كل عبارة وهي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً). بعدها قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية قبل التطبيق النهائي للدراسة بوقت ملائم على عينة مكونة من (٢٠) طالب، وذلك في (٢٠٢٥/٠١/٢٢) لغرض تهيئة الظروف المناسبة عند تطبيق الاختبار الرئيس على عينة البناء والتطبيق، والتأكد من فهم العينة لعبارات المقياسين، ومن اجل تلافي أي أخطاء أو صعوبات عند التطبيق خلال الاختبار الرئيس للبحث. بعد ذلك تم تطبيق المقياس على عينة البناء البالغ عددها (١٥٠) طالب وذلك للمدة من (٢٠٢٥/٢/٣) لغاية (٢٠٢٥/٣/٢) وإن الغرض

من إجراء هذه التجربة هو بناء مقياس واقع البيئة التنظيمية المثالية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر طلبتها.

ولاستكمال خطوات بناء مقياس هذه الدراسة قام الباحث بعملية التحليل الإحصائي لعبارات المقياس، فبوساطة العملية الإحصائية يتم التأكد من توافر الشروط العلمية للمقياس وهي الصدق والثبات.

٢-٤-١ صدق المقياس:

قام الباحث باستخدام صدق البناء للتحقق من المقياس، ويتحقق هذا النوع من الصدق بوساطة إجراء التحليل الإحصائي للعبارات (Raheem & Shakir, 2023)، وقام الباحث بالتحقق من خلال استخراج المؤشرات الآتية:

٢-٤-١-١ صدق البناء:

ويتحقق هذا النوع من الصدق بوساطة إجراء التحليل الإحصائي للعبارات، وقام الباحث بالتحقق من خلال استخراج المؤشرات الآتية:

١. القدرة التمييزية للعبارات:

للتحقق من ذلك اعتمد الباحث أسلوب المجموعتين الطرفيتين في حساب القدرة التمييزية للعبارات باستخدام اختبار (T-Test) للعينات المستقلة، وإن الهدف من تحليل العبارات هو بقاء على العبارات ذات التمييز العالي وهي العبارات الجيدة في المقياس (Radhi & Wahab, 2024) ويشير الخبراء إلى إن نسبة (٢٧٪) من المجموعة الدنيا و(٢٧٪) من المجموعة العليا هي أفضل. نسبة نحصل بواسطتها على أعلى معاملات التمييز لذا تم استخدام اختبار (T-Test) لدلالة فروق الاوساط الحسابية بين المجموعتين الدنيا والعليا، وتبين ان جميع العبارات دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، كما مبين في الجدول (٢).

جدول (٢) يُبين القدرة التمييزية لعبارات المقياس بين المجموعتين العليا والدنيا

العبارات	المجموعة	س	ع	قيمة (T) المحسوبة	*Sig	الدالة
١	عُليا	4.8500	.36162	19.911	0.000	معنوي
	دُنيا	2.2500	.74248			
٢	عُليا	5.0000	.00000	28.968	0.000	معنوي
	دُنيا	2.1500	.62224			
٣	عُليا	4.8750	.33493	20.005	0.000	معنوي
	دُنيا	2.2750	.75064			
٤	عُليا	5.0000	.00000	28.819	0.000	معنوي
	دُنيا	2.4750	.55412			

معنوي	0.000	20.206	.00000	5.0000	عُليا	٥
			.73554	2.6500	دُنيا	
معنوي	0.000	15.251	.46532	4.2963	عُليا	٦
			.48038	2.3333	دُنيا	
معنوي	0.000	16.081	.49210	4.6296	عُليا	٧
			.50637	2.4444	دُنيا	
معنوي	0.000	17.073	.44658	4.7407	عُليا	٨
			.36201	2.8519	دُنيا	
معنوي	0.000	13.554	.36201	4.1481	عُليا	٩
			.50918	2.5185	دُنيا	
معنوي	0.000	17.956	.46532	4.2963	عُليا	١٠
			.39585	2.1852	دُنيا	
معنوي	0.000	4.109	0.877	3.956	عُليا	١١
			1.3052	2.6086	دُنيا	
معنوي	0.000	9.342	1.0098	4.260	عُليا	١٢
			0.8100	1.739	دُنيا	
معنوي	0.000	6.303	0.5587	4.6956	عُليا	١٣
			1.591	2.478	دُنيا	
معنوي	0.000	3.439	1.204	3.217	عُليا	١٤
			0.9191	2.130	دُنيا	
معنوي	0.000	2.587	1.0761	3.3913	عُليا	١٥
			1.408	2.434	دُنيا	
معنوي	0.000	19.911	.36162	4.8500	عُليا	١٦
			.74248	2.2500	دُنيا	
معنوي	0.000	28.968	.00000	5.0000	عُليا	١٧
			.62224	2.1500	دُنيا	
معنوي	0.000	20.005	.33493	4.8750	عُليا	١٨
			.75064	2.2750	دُنيا	
معنوي	0.000	28.819	.00000	5.0000	عُليا	١٩
			.55412	2.4750	دُنيا	

معنوي	0.000	20.206	.00000	5.0000	عُلّيا	٢٠
			.73554	2.6500	دُنّيا	
معنوي	0.000	24.873	.00000	5.0000	عُلّيا	٢١
			.66747	2.3750	دُنّيا	
معنوي	0.000	34.697	.00000	5.0000	عُلّيا	٢٢
			.48305	2.3500	دُنّيا	
معنوي	0.000	22.613	.00000	4.0000	عُلّيا	٢٣
			.44096	2.2500	دُنّيا	
معنوي	0.000	29.918	.50918	4.5000	عُلّيا	٢٤
			.00000	2.0000	دُنّيا	
معنوي	0.000	22.976	.39002	4.8214	عُلّيا	٢٥
			.48795	2.3571	دُنّيا	
معنوي	0.000	18.703	.46004	4.7143	عُلّيا	٢٦
			.49735	1.6071	دُنّيا	
معنوي	0.000	16.900	.00000	4.0000	عُلّيا	٢٧
			.00000	2.0000	دُنّيا	
معنوي	0.000	28.660	.47559	4.3214	عُلّيا	٢٨
			.47559	1.6786	دُنّيا	
معنوي	0.000	22.613	.50787	4.4643	عُلّيا	٢٩
			.00000	2.0000	دُنّيا	
معنوي	0.000	29.918	.48795	4.3571	عُلّيا	٣٠
			.66269	1.9286	دُنّيا	

معنوي > (٠.٠٠٥).

٢- معامل الاتساق الداخلي:

ويهدف الاتساق الداخلي الى التحقق من مدى تجانس العبارات وانسجامها في دراسة الظاهرة المدروسة ولغرض التحقق من صدق المقياس باستخدام معامل الاتساق الداخلي قام الباحث بالتعرف على مدى الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون. وظهرت جميع العبارات متسقة لأنها كانت تحت مستوى دلالة (٠.٠٠٥)، كما مبين في جدول (٣).

جدول (٣) يُبين معاملات الارتباط بين عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس باستعمال طريقة الاتساق الداخلي

رقم العبارة	معامل الارتباط	*sig	الدلالة
1	.106	0.021	معنوي
2	.532**	0.000	معنوي
3	.464**	0.000	معنوي
4	.145	0.301	معنوي
5	.835**	0.000	معنوي
6	.672*	0.000	معنوي
٧	.548**	0.000	معنوي
٨	.193	0.403	معنوي
٩	.874**	0.000	معنوي
١٠	.455*	0.000	معنوي
١١	.755**	0.000	معنوي
١٢	.657**	0.000	معنوي
١٣	.746**	0.000	معنوي
١٤	.646**	0.000	معنوي
١٥	.546**	0.000	معنوي
١٦	.675**	0.000	معنوي
١٧	.856**	0.000	معنوي
١٨	.646**	0.000	معنوي
١٩	.574*	0.000	معنوي
٢٠	.470**	0.000	معنوي
٢١	.656**	0.000	معنوي
٢٢	.543*	0.000	معنوي
٢٣	.352**	0.000	معنوي
٢٤	.667**	0.000	معنوي
٢٥	.644*	0.000	معنوي
٢٦	.745**	0.000	معنوي
٢٧	.735**	0.000	معنوي

معنوي	0.000	.754*	٢٨
معنوي	0.000	.704**	٢٩
معنوي	0.000	.645**	٣٠

معنوي > (٠.٠٥)

نجد أن هنالك ثلاثة عبارات غير دالة احصائية لان مقياس الدلالة اقل من (٠.٠٠٥) وارقامها (1)، (٤،٨).

٢-٤-١-٢ ثبات المقياس:

ان المقياس الجيد هو المقياس الذي يتصف بالثبات، وعلية قام الباحث بالتأكد من اتصاف المقياس بالثبات باستخدام معامل الفاكرونباخ باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss). وتبين عند تطبيق هذا المعامل على عينة البناء والبالغة (١٥٠) طالب ان معامل الثبات هو (0.902) وتعد قيمة عالية للثبات عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

٢-٤-١-٣ تطبيق المقياس:

بعدها قام الباحث مع فريق العمل المساعد بتطبيق المقياس على عينة البحث والبالغ عددها (100) مدرس وذلك للمدة من (٢٠٢٥/3/11) ولغاية (٢٠٢٥/4/2).

٣- النتائج:

جدول (٤) يُبين عرض البيانات الإحصائية لمواصفات عينة البحث

المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
البيئة التنظيمية المثالية	٩٨.٧١٠	8.503	٠.٢٩٧

تم تطبيق مقياس البيئة التنظيمية المثالية المتكون من (٢٧) عبارة على عينة التطبيق البالغ عددها (١٣٠) طالب، ولحساب معنوية الاستمارة تم ايجاد الوسط الحسابي الفرضي للاستمارة عن طريق تطبيق القانون الآتي (جودة، ٢٠٠٨، صفحة ١٧٨).

الوسط الفرضي = (مجموع البدائل ÷ أعلى درجة للبديل) X عدد عبارات المقياس

لذلك فإن الوسط الفرضي للاستمارة ككل = $(٥ + ٤ + ٣ + ٢ + ١) \div ٥ \times ٢٧ = ٨١$

جدول (٥) يُبين الوسط الحسابي والوسط الفرضي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة والمعنوية

الحقيقية ونوع الفرق

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة الدلالة	نوع الفرق
البيئة التنظيمية المثالية	٩٨.٧١٠	8.503	١٩.٥٨٣	٠.٠٠٠	معنوي
الوسط الفرضي		٨١			

معنوي >0.05

٤ - المناقشة

بينت النتائج الجدول أعلاه ان الوسط الحسابي بلغ (٩٨.٧١٠) درجة بانحراف معياري (8.503) وبلغ الوسط الفرضي (٨١) ولما كان الوسط الحسابي اعلى من الوسط الفرضي فهذا يعني ان الفرق معنوي ولصالح الوسط الحسابي للعينة، ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطين الحسابي والفرضي استخدم الباحث الاختبار التائي وبينت النتائج وجود فرق دال احصائياً بين المتوسطين بلغ (٠.٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

تشير النتائج الإيجابية التي تم الحصول عليها من إجابات الطلبة إلى وجود بيئة تنظيمية مثالية نسبياً داخل الكلية، وهو ما يعكس توافق الممارسات الإدارية والتنظيمية الحالية مع المبادئ الأساسية للإدارة الحديثة في المجال الأكاديمي. وقد أكدت العديد من الدراسات العربية أهمية هذه البيئة في دعم جودة التعليم وتعزيز الرضا الأكاديمي. فمثلاً، يشير الزيدي (٢٠١٩) إلى أن البيئة التنظيمية المثالية تساهم بشكل فعال في تحقيق التكامل بين العاملين والطلاب من خلال التواصل الإيجابي، والقيادة الداعمة، وتوفير المناخ المناسب للتميز الأكاديمي والرياضي، مما ينعكس إيجاباً على سلوك الأفراد داخل الكلية. كما يؤكد حمزة (٢٠١٤) أن وضوح الأدوار وتوزيع المهام بشكل عادل، إلى جانب إشراك الطلبة في الأنشطة وصنع القرار، يعزز من شعورهم بالانتماء والتحفيز، وهو ما ظهر في استجابات الطلاب ضمن الاستبانة، خاصة في الفقرات التي تتعلق بالمشاركة، العدالة، والتحفيز. أما من الناحية النفسية، فتدعم دراسة الجبوري (٢٠١٧) نتائجك عندما تشير إلى أن البيئة التنظيمية الإيجابية تساعد في خفض مستويات التوتر والضغط داخل الكليات، وتزيد من الحافز الذاتي نحو الإنجاز والتعلم.

أبرز النقاط التي يمكن تأكيدها من النتائج:

١. توافر القيادة العادلة والمحفزة: وهو عامل أساسي في بناء بيئة تنظيمية ناجحة حسب ما أكدته

الزيدي (٢٠١٥) في دراسته حول تأثير القيادة في جودة التعليم الجامعي.

٢. توفير الموارد المادية والتقنية: وهو أمر ضروري لضمان جودة التعليم في تخصصات تعتمد

على التطبيق العملي كالتربية البدنية (السرجاني، ٢٠١٦).

٣. المناخ الإيجابي والداعم: والذي أشار إليه العاني (٢٠١٨) كأحد المحركات الأساسية في

تحسين الأداء الأكاديمي والرياضي داخل المؤسسات التعليمية.

مما تقدم يرى الباحث ان نتائج الاستبانة الإيجابية تعكس حالة صحية في بيئة الكلية التنظيمية، والتي تمهد الطريق نحو تحسين أكبر في الأداء الأكاديمي والرياضي، كما تؤكد أهمية الاستمرار في تطوير تلك البيئة بما يتماشى مع المعايير الحديثة للإدارة الجامعية.

٥ - الاستنتاجات:

١. أظهرت نتائج الاستبانة أن كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة توفر بيئة تنظيمية تتسم

بالوضوح في الأهداف، وعدالة في توزيع الأدوار، وتواصل فعال بين الإدارة والطلبة.

٢. أظهرت آراء الطلبة أن القيادة داخل الكلية تتسم بالعدالة والشفافية، وتدعم العمل الجماعي والتطوير المهني، وهو ما يُعد من ركائز البيئة التنظيمية المثالية.
٣. بينت النتائج أن الكليات توفر موارد مادية وتقنية مناسبة تساعد في تنفيذ البرامج التعليمية والتدريبية، مما يعزز من كفاءة العملية التعليمية.
٤. نتائج الاستبانة تعكس شعوراً عاماً بالرضا والراحة لدى الطلبة، مما يشير إلى وجود مناخ تنظيمي داعم ومحفز، يساهم في رفع مستويات الأداء والتحصيل.
٥. تشير الإجابات إلى أن الكليات تشجع على الابتكار وتدعم مشاركة الطلبة في صنع القرار وتنظيم الأنشطة، وهو ما يعزز من انتمائهم وولائهم المؤسسي.

٦ - التوصيات:

١. ضرورة الحفاظ على أساليب الإدارة التي تتسم بالعدالة والتحفيز، وتوفير برامج تدريبية للقادة الإداريين لتعزيز مهاراتهم في الإدارة التربوية والرياضية.
٢. زيادة إشراك الطلبة في اللجان والمجالس الطلابية، وإتاحة الفرص أمامهم للمساهمة في تطوير البرامج والخطط داخل الكلية.
٣. إنشاء وحدات دعم نفسي داخل الكليات لتقديم المساندة اللازمة للطلبة والعاملين، بما يعزز من استقرار البيئة التعليمية.
٤. الاستثمار المستمر في تطوير القاعات والمختبرات والأدوات الرياضية، وتحديث التكنولوجيا المستخدمة في العملية التعليمية والتدريبية.
٥. تنفيذ استبانات دورية لقياس مستوى البيئة التنظيمية من وجهة نظر الطلبة والعاملين، واستخدام نتائجها لتحسين الأداء التنظيمي.
٦. دعم المشاريع الطلابية، والمسابقات العلمية والرياضية، وإنشاء حاضنات أفكار داخل الكلية تعزز ثقافة الإبداع والتجريب.

References:

1. Al-Jubouri, K. A. S. (2017). *The effect of the organizational environment on academic satisfaction among university students*. The Iraqi Journal of Educational Sciences.
2. Hamza, S. A. (2014). *Organizational behavior: An approach to building administrative skills in business organizations* (1st ed.). Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
3. Al-Zaidi, N. A. K. (2019). *The organizational environment and its relationship with job performance in colleges of physical education and sports sciences*. Journal of Educational and Psychological Sciences, University of Baghdad.
4. Al-Zubaidi, A. A. R. (2015). *Academic leadership and quality of performance in Iraqi universities*. Journal of the University of Babylon for Human Sciences.
5. Al-Sarjani, M. H. (2016). *Requirements for applying a stimulating educational environment in colleges of physical education*. The Arab Journal of Qualitative Education, Cairo University.
6. Al-Ani, N. J. (2018). *The role of organizational climate in improving job performance in universities*. Journal of Administration and Economics, University of Mosul.

7. Mahfouth, J. (2008). *Advanced statistical analysis using SPSS* (11th ed.). Dar Wael for Publishing and Distribution.
8. Daft, R. L. (2016). *Organization theory and design* (12th ed.). Cengage Learning.
9. Parkhouse, B. L., & Pitts, B. G. (2005). *The management of sport: Its foundation and application* (4th ed.). McGraw-Hill.
10. Robbins, S. P., & Coulter, M. (2021). *Management* (15th ed.). Pearson.
11. Robbins, S. P., & Judge, T. A. (2019). *Organizational behavior* (18th ed.). Pearson.
12. Wahaab, S. (2023). The administrative flexibility of the Iraqi National Olympic Committee from the administrative bureau members' point of view in sport federations. *Journal of Physical Education*, 35(2), 385–395. [https://doi.org/10.37359/JOPE.V35\(2\)2023.1454](https://doi.org/10.37359/JOPE.V35(2)2023.1454)
13. Al-Asadi, H. H. (2015). Future directions of administrative performance in faculties of physical education in Baghdad province from the perspective of administrators according to their levels. *Modern Sport*, 14(2).
14. Radi, H., & Hazza, A. (2019). Administrative privatization trend of sport clubs participating in the Iraqi Soccer Premier League. *Journal of Physical Education*, 31(2), 51–59. [https://doi.org/10.37359/JOPE.V31\(2\)2019.911](https://doi.org/10.37359/JOPE.V31(2)2019.911)
15. Khlaifawi, M. M. F., Kadhimi, H. J., Alsaedi, H. R. R., Alfadhli, B. R. H., & Alali, A. A. (2024). Análisis comparativo de programas de entrenamiento de un solo músculo frente a dos músculos para el crecimiento muscular de la parte superior del cuerpo. *Retos*, 62, 883–893. <https://doi.org/10.47197/retos.v62.110738>
16. Hussein Kadhimi, F. A., Hussein Farhan, A., Husni Tahseen, T., Al-Mousawi, S. Q. S., & Radhi Raheem, H. (2025). El efecto de la estrategia de nominación de ideas sobre la atención dividida y selectiva y la realización de algunas habilidades de voleibol. *Retos*, 65, 293–306.

الملاحق:

ملحق (١) استبانة مقياس البيئة التنظيمية المثالية لعينة البناء

عزيزي الطالب/ الطالبة المحترم/ة

تحية طيبة...

بعد التوكل على الله يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم (تحليل واقع البيئة التنظيمية المثالية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر طلبتها) كجزء من متطلبات نشرة في المجلات. ومن خلال خبرتك، اختر الإجابة التي تمثل رأيك على العبارات المعروضة على حضرتكم، علماً إن اجابتك سوف نتعامل معها بسرية تامة، وهي لأغراض البحث العلمي فقط، لذلك لا داعي لكتابة اسمك، كما ونرجو عدم ترك أي عبارة من العبارات بدون إجابة.

ت	العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادرًا	أبدًا
١	الأهداف في الكلية واضحة لجميع العاملين.					
٢	يوجد تواصل فعال بين الاساتذة والطلبة.					
٣	تتوفر بيئة عمل تشجع على التعاون.					
٤	يتم توزيع المهام والمسؤوليات بشكل					

ت	العبارات	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
	عادل وشفاف.					
٥	الكلية تدعم الابتكار وتقبل الأفكار الجديدة.					
٦	تتوفر الموارد البشرية والمادية اللازمة لتنفيذ الأنشطة.					
٧	المناخ التنظيمي يسهم في رفع مستوى الاداء الاكاديمي.					
٨	يتم إشراك أعضاء هيئة التدريس في اتخاذ القرارات المهمة.					
٩	تسود الكلية ثقافة تنظيمية إيجابية ومحفزة للدراسة.					
١٠	القيادات في الكلية تتسم بالعدالة والشفافية في تعاملها مع الطلبة.					
١١	توجد فرص كافية للتطوير المهني للطلبة.					
١٢	الإدارة في الكلية تحرص على تحديث المناهج والبرامج الأكاديمية بشكل دوري.					
١٣	هناك نظام فعال لتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والطلبة.					
١٤	يتم الاهتمام بتوفير بيئة تعليمية صحية وآمنة للطلبة.					
١٥	تسعى الكلية لتطوير الأنشطة الرياضية والترفيهية بشكل مستمر.					
١٦	يتم تعزيز التفاعل بين الكلية والمجتمع المحلي والرياضي.					
١٧	توفر الكلية منصات تكنولوجية حديثة					

ت	العبارات	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
	لدعم عملية التعليم والتدريب الرياضي.					
١٨	تحرص الإدارة على توفير بيئة تحفز على البحث العلمي في مجال الرياضة.					
١٩	الكلية تهتم بتوفير الدعم النفسي والاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس والطلبة.					
٢٠	هناك برامج توعوية وتحفيز لتعزيز ثقافة العمل الجماعي والتعاون بين الطلبة					
٢١	القيادات في الكلية تشجع على تبني الابتكار وتطبيقه في الأنشطة التعليمية.					
٢٢	الكلية توفر موارد كافية للتدريب العملي والميداني للطلبة.					
٢٣	توجد آليات واضحة ومؤثرة لتحفيز الطلبة لتحقيق التفوق الأكاديمي والرياضي.					
٢٤	الإدارة في الكلية تدير التغيير بشكل فعال وبالتوازي مع متطلبات العصر.					
٢٥	الكلية توفر برامج لتطوير مهارات القيادة لدى الطلبة.					
٢٦	توجد بيئة تشجع على التنوع الثقافي وتقبل الآراء المختلفة داخل الكلية.					
٢٧	تتبنى الكلية استراتيجيات فعالة لتحسين الأداء الأكاديمي في مجالات الرياضة والتربية البدنية.					

ت	العبارات	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
٢٨	يتم عقد اجتماعات دورية بين الإدارة وأعضاء هيئة التدريس لمناقشة قضايا الكلية وتحقيق التحسين المستمر.					
٢٩	الكلية توفر فرصًا لتنظيم فعاليات رياضية لطلبتها لتعزيز روح المنافسة.					
٣٠	تتسم الكلية بمستوى عالٍ من الشفافية في التعامل مع جميع القضايا الإدارية والأكاديمية					

الملاحق

ملحق (١) استبانة مقياس البيئة التنظيمية المثالية لعينة التطبيق (النهائي)

عزيزي الطالب/ الطالبة المحترم/ة

تحية طيبة...

بعد التوكل على الله يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم (تحليل واقع البيئة التنظيمية المثالية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر طلبتها) كجزء من متطلبات نشرة في المجالات. ومن خلال خبرتك، اختر الإجابة التي تمثل رأيك على العبارات المعروضة على حضرتكم، علمًا إن اجابتك سوف نتعامل معها بسرية تامة، وهي لأغراض البحث العلمي فقط، لذلك لا داعي لكتابة اسمك، كما ونرجو عدم ترك أي عبارة من العبارات بدون إجابة.

ت	العبارات	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
١	يوجد تواصل فعال بين الاساتذة والطلبة.					
٢	تتوفر بيئة عمل تشجع على التعاون.					
٣	الكلية تدعم الابتكار وتقبل الأفكار الجديدة.					
٤	تتوفر الموارد البشرية والمادية اللازمة لتنفيذ الأنشطة.					
٥	المناخ التنظيمي يسهم في رفع مستوى الاداء الاكاديمي.					

ت	العبارات	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
٦	تسود الكلية ثقافة تنظيمية إيجابية ومحفزة للدراسة.					
٧	القيادات في الكلية تتسم بالعدالة والشفافية في تعاملها مع الطلبة.					
٨	توجد فرص كافية للتطوير المهني للطلبة.					
٩	الإدارة في الكلية تحرص على تحديث المناهج والبرامج الأكاديمية بشكل دوري.					
١٠	هناك نظام فعال لتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والطلبة.					
١١	يتم الاهتمام بتوفير بيئة تعليمية صحية وآمنة للطلبة.					
١٢	تسعى الكلية لتطوير الأنشطة الرياضية والترفيهية بشكل مستمر.					
١٣	يتم تعزيز التفاعل بين الكلية والمجتمع المحلي والرياضي.					
١٤	توفر الكلية منصات تكنولوجية حديثة لدعم عملية التعليم والتدريب الرياضي.					
١٥	تحرص الإدارة على توفير بيئة تحفز على البحث العلمي في مجال الرياضة.					
١٦	الكلية تهتم بتوفير الدعم النفسي والاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس والطلبة.					
١٧	هناك برامج توعية وتحفيز لتعزيز					

ت	العبارات	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
	ثقافة العمل الجماعي والتعاون بين الطلبة					
١٨	القيادات في الكلية تشجع على تبني الابتكار وتطبيقه في الأنشطة التعليمية.					
١٩	الكلية توفر موارد كافية للتدريب العملي والميداني للطلبة.					
٢٠	توجد آليات واضحة ومؤثرة لتحفيز الطلبة لتحقيق التفوق الأكاديمي والرياضي.					
٢١	الإدارة في الكلية تدير التغيير بشكل فعال وبالتوازي مع متطلبات العصر.					
٢٢	الكلية توفر برامج لتطوير مهارات القيادة لدى الطلبة.					
٢٣	توجد بيئة تشجع على التنوع الثقافي وتقبل الآراء المختلفة داخل الكلية.					
٢٤	تتبنى الكلية استراتيجيات فعالة لتحسين الأداء الأكاديمي في مجالات الرياضة والتربية البدنية.					
٢٥	يتم عقد اجتماعات دورية بين الإدارة وأعضاء هيئة التدريس لمناقشة قضايا الكلية وتحقيق التحسين المستمر.					
٢٦	الكلية توفر فرصًا لتنظيم فعاليات رياضية لطلبتها لتعزيز روح المنافسة.					
٢٧	تتسم الكلية بمستوى عالٍ من الشفافية في التعامل مع جميع القضايا الإدارية والأكاديمية					